

52- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

كتابه الصحيح قال رحمه الله باب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ان عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. نعم في هذه الاية الكريمة الله اعلم ان الذي عمل صالحا وخلط مع عمله الصالح اخر سيئا انه يرجى ان الله - [00:00:20](#)

يتوب عليه وعسى من الله جل وعلا واجبة. وهذه في هذا فيه بشارة. هذا فيه بشارة ان نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا وعليكم عليكم السلام. قال حدثنا مؤمل او مؤمل ابن هشام - [00:00:50](#)

ام ان يشكر وهو ثقة؟ قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي المعروف ابن علي الحافظ قال حدثنا عوف بن جميله عوف بن ابي جميلة عوف بن ابي جميل الاعرابي او عوف بن جميله عوف بن ابي جميل الاعرابي البصري - [00:01:10](#)

ووثيقة مشهورة دفع عام ستة واربعين ومئة. قال حدثنا ابو رجاء العطاردي. عمران ابن بلحان من تميم قال حدثنا سمرة ابن جندب الفزاعي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم طبعا فزاره من غطفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني وهما ملكان فانتبهنا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن - [00:01:50](#)

فضة فتلقانا رجال بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم احسن ما انت رائن وشرط كاقبح ما انت رائن. قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهو فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة - [00:02:10](#)

من فضلك. قال لي هذه جنة عدن. نسأل الله من فضلك. وهداك منزلك وهداك منزلك. قال اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشرط منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا - [00:02:40](#)

اخر سيئا تجاوز الله عنهم. وهذا جزء من حديث طويل قد ساقه الامام مسلم. نعم ام هذا عفاوا جزء من حديث طويل قد ساقه البخاري نفسه في موضع اخر بخلاف الامام مسلم فانه اقتصر على بعضه قال باب ما كان - [00:03:00](#)

النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. قال حدثنا اسحاق بن الحنظلي نعم اذا هو يقول اخبرنا قال اخبرنا عبد الرزاق ما الذي عندكم؟ نعم والله الاقرب يقول نعم اذا كان - [00:03:20](#)

ان ضيفه هو يقول اخبرنا لا يستعمل حدثنا. ايه هذا النعم الاكرم؟ نعم. قال اخبرنا عبد الرزاق اي بن همام الصنعاني وتوفي عام احدعش ومائتين واسحاق توفي ثمانية وثلاثين ومئتين. قال اخبرنا معمر بن راشد البصري وفي عام اربعة وخمسين ومئة عن الزهر - [00:03:40](#)

محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي توفي عن ثلاثة وتسعين عن ابيه المسيب وهو صحابي. عليكم السلام. شكرا اخواني يا استاذ. قال لما حضرت ابا طالب الوفاة - [00:04:00](#)

دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية وذلك قبل الهجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عمي قل لا اله الا الله احاج لك بها - [00:04:20](#)

الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا - [00:04:40](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم وهذا يفيد طبعا الحديث والاية تدلان

على ان ابا طالب قد مات على الشوك والكفر بخلاف ما يقول - [00:05:00](#)

بعض الناس من اهل الضلال وهناك اكثر من رسالة قد الف في ذلك احمد زين دحلان زنجي نعم يقولون نعم قد يكون لغيرهما ايضا

يقول الفوا مؤلفا في نجاته ابي طالب بزعمهم وهذا - [00:05:20](#)

باطل وكذب بل مات على الشرك نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الانصار الذين اتبعوه في ساعة

العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تابعت - [00:05:40](#)

عليهم انه بهم رؤوف رحيم. بهذا توبة الله عز وجل على نبيه عليه الصلاة والسلام والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة

اي في غزوة تبوك. هل حدثنا احمد بن صالح المعروف - [00:06:00](#)

اوف مبنى الطبري وهو من الحفاظ وتوفي عام ثمانية واربعين ومائتين. قال حدثني ابن وهب وهو عبد الله بن وهب ابن مسلم

القرشي المصري توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال اخبرني يونس بن يزيد الايلي نعم جاء يونس بن يزيد العلي توفي عام ثمانية

وخمسين - [00:06:20](#)

قال احمد وحدثنا عن بسة اي احمد بن صالح وعنبس بن خالد الايلي وهو صدوق لا بأس به ولا حدثنا يونس ابن يزيد الايلي عن ابن

شهاب الزهري قال اخبرني عبدالرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله ابن كعب - [00:06:40](#)

انا قائد كعب من بنيه حين عمي. قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا. قال في في اخر حديثه ان من

توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض ما لك فهو خير لك وهذا فيه ان الانسان اذا حصلت له نعمة وتصدق هذا حسن كما ان اذا

الانسان نذر جميع ما له يجوز له ان يمسك بعض ما له - [00:07:20](#)

وليس عليه شيء - [00:07:40](#)